بعد غير الاولى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد التكبيرة الثانية واقل الصلاة عليه
اللهم صل على محمد ويدعو للميت بعد التكبيرة
الثالثة واقل الدعا للميت اللهم اغفر له
واكمله مذكور في قول المصنف في بعض نسخ
المتن وهو اللهم هذا عبدك وابن عبديك
خرج من روح الدنيا وسعتها ومحبوبه
واحباؤه فيها الى ظلمة القبر وما هو
لاقيه كان يشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
وانت اعلم به منا اللهم انه نزل بك وانت خير

منزول

منزول به واصبح فقيرا الى رحمتك وانت
غني عن عذابه وقد جئناك راغبين اليك
شفعا له اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه
وان كان مسيا فتجاوز عنه ولقه برحمتك
رضاك وقه فتنة القبر وعذابه وافسح
له في قبره وجاف الارض عن جنبيه ولقه
برحمتك الامن من عذابك حتى تبعثه
آمنا الى جنتك برحمتك يا ارحم الراحمين
ويقول في الرابعة اللهم لا تحرمنا اجره
ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله ويسلم
المصلي بعد التكبيرة الرابعة والسلام هنا

٦٤

تنبيه ذكر السيوطي في شرح الصدور ما نصه
اخرج ابو نعيم عن عمرو بن دينار قال ما من ميت يموت
الا روحه في يد ملك ينظر الى جسده كيف يغسل وكيف
يكفن وكيف يمشي به ويقال له وهو على سريره اسمع ثناء
الناس عليك • واخرج ابن ابي الدنيا عن عمرو
ابن دينار قال ما من ميت يموت الا وهو يعلم ما يكون
في اهله بعده وانهم ليغسلونه ويكفنونه وانه لينظر اليهم
واخرج ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الله المزني
قال بلغني انه ما من ميت يموت الا وروحه في يد
ملك الموت فهم يغسلونه ويكفنونه وهو يرى ما يصنع
اهله فلو يقدر على الكلام لنهاهم عن الرنة والعويل
واخرج عن سفيان قال ان الميت ليعرف كل شيء
حتى انه ليناشد غاسله بالله الا خففت غسلي قال
ويقال له وهو على سريره اسمع ثناء الناس عليك •
واخرج عن حذيفة قال الروح بيد ملك وان
الجسد ليغسل وان الملك ليمشي معه الى القبر
فاذا سوي عليه سلك فيه فذلك حين يخاطب •
واخرج عن بكر المزني قال حدثت ان الميت
يستبشر بتعجيله الى المقابر • انتهى

اي فان المسلمين في المصيبة كالشيء الواحد
اجر الصلاة عليه او اجر المصيبة به
انتهى برماوي

واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبور عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يوضع على سريره فيخطا به ثلاث خطا الا تكلم بكلام يسمعه من شاء الله الا الثقلين الجن والانس يقول يا اخوتاه ويا حملة نعشاه لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعبن بكم الزمان كما لعب بي خلفت ما تركت لورثتي والديان يوم القيامة يخاصمني ويحاسبني وانتم تشيعوني وتدعوني • واخرج احمد في الزهد عن ام الدرداء قالت ان الميت اذا وضع على سريره فانه ينادي يا اهلاه ويا جيراناه ويا حملة سريراه لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعبن بكم كما لعب بي فان اهلي لم يحملوا عني من وزري شيئا • انتهى من شرح الصدور وهذه الاخبار ذكرتها استطرادا وكان المناسب ذكرها عند غسل الميت •

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)